

## النهاية في غريب الأثر

{ حدق } ... فيه [ سمع من السَّماء مَوْتًا ] يقول اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ [ الحديقة : كل ما أحاط به البِنَاء من البساتين وغيرها . ويقال للقطعة من النَّخْل حديقة وإن لم يكن مُحاطًا بها والجمع الحدائق . وقد تكرر في الحديث .

( س ) وفي حديث معاوية بن الحكم [ فحدَّ قَدِي القَوَمُ بِأَبْصَارِهِمْ ] أي رَمَوْني بِحَدَقِهِمْ جمع حَدَقَةٍ وهي العَيْنُ . والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ .

( س ) ومنه حديث الأحنف [ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ ] شِدَّةَ بِلَادِهِمْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالنَّحْدَاوَةِ وَلِأَنَّ الْمَخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بِقَعَاءِهِ فِي الْعَيْنِ